

حلم الغلا

ناصر علي تو

اسم الكتاب: حلم الغلابة

المؤلف: ناصر علي توفيق

الناشر: مكتبة بورصة الكتب للنشر والتوزيع

تصميم الغلاف: محمد فاروق

قسم الكمبيوتر: حسام حسين



مكتبة

بورصة الكتب للنشر والتوزيع

25 شارع شريف - القاهرة

02/23920369 - 01287972797 - 01001889363

رقم الإيداع : 2012/ 2112

الترقيم الدولي:

978-977-5016-15-7

حقوق الطبع محفوظة

توفيق، ناصر علي.

حلم الغلاية-شعر/ ناصر علي توفيق. ط1. - القاهرة:

بورصة الكتب للنشر والتوزيع، 2012 .

112ص؛ 20سم.

تدمك: 7- 15- 5016-977-978

1- الشعر الشعبي المصري.

2- الشعر العربي – تاريخ- العصر الحديث.

3- الشعر العربي- دواوين وقصائد.

أ- العنوان.

811,84

رقم الايداع

2012/2112

الترقيم الدولي:

978-977-5016-15-7

حلم الغلابة

شعر

ناصر علي توفيق

الطبعة الأولى

2012م

السواقي

قدام بيتنا فيه شجرة

والشجرة طرحت ثمرة

والثمرة مش مبسوطة

شايفه ان الشجرة عبيطه

وعبيطه وجات للدنيا

دنيا تافهة ومجنونة

مجنونة وشربت دمي

دمي إالي زرعته غلة

غلة في دولة محتلة

محتلة وقامت ثورة

ثورة وكانت ميت فله

يا سواقي دوري دوري

أنا عاوز أخذ دوري

دوري واسقيلي الشجرة

والشجرة طرحت ثاني

طرحت الحان وأغاني

وأغاني وطيور طائرة

طايرة وحطت عا الشجرة

والشجرة جاية الضله

فينك فينك يا مذلة

ومذلة راحت راحت

راحت وكم انزاحت

يا سواقي لفي لفي

لفي واحكي لنا حكاوي

وحكاوي بجد غناوي

وغناوي يا نيل ابداعك

افرد عا السمرة دراعك

ودراعك واحنا في صفك

واقفين وهنحضن شطك

غني يا شجراية غني

ألحانك تاخديها مني

ما أنا أصلاً نبتة طينك

ريحة عرقي علي جبينك

يا سواقي فينك فينك

راح الخوف إالي في عينك

فين إالي كانوا مانعينك

راحوا وخلص حرية

حرية وجاية الميه

والميه تسقي الشجرة

والشجرة تطرح ثمرة

والثمرة تكون مبسوطة

مبسوطة وعللي الضحكة

هانصب من تحتك دكة

دكة وهاقعد احكي لك

عن عظمة ثورة جيلك

قرآنك مع انجيلك

دا شبابك الله اكبر

في ميدانك صلي وكبر
كبر وأهي جاية الفرحة
بدموعي هانسج طرحة
طرحة ولونها يكون أخضر
واحضن وطني وأكبر
توتة وكانت حدوتة
ويا ريت ما تكون ملتوتة
قدام بيتنا في شجرة
والشجرة طرحت ثمرة
قدام بيتنا في شجرة
والشجرة طرحت ثمرة

المخاض

يا معلقة الأمل

علي اكتافك وحاملنا

يا زارعة جوانا

الأمل حنه وريحانه

بيقولوا هيه في مخاض

هو أنت حملانه؟

ولحد أمتي المخاض

يا صبية هيطول ؟

أوعي تعيدي السواد

وتقولي م الأول

دا الحمل طول سنين وسنين

يجبر بخاطرك ربنا

وتقومي سلمانه

وليه خايفه من المخاض ؟

قومي كما العادة

واطوي سنين الفساد

طول ما أنتي ولاده

مش برضه ولادك

زغلول وطلعت حرب

ومصطفى كامل

وفريد وعرابي

وسادات سطر تاريخك

في سلم وحرب

وجمال الزعيم

للأمة وعرابي

وغيرهم من الشباب ملايين

مساكين ... وماسكين

في أيدهم أمل

مستنظرين مولود

ماهو دول إلي شربوا

من المزار معقود

وقرقشوا الظلم

واتغطوا بهوا فسدان

وللموا الأمل

وعلقوه عنقود

ندرن عليا لأزرعك بستان

بس أنتي قومي وخلفي المولود

أنا الحاكم ولا المحكوم ؟

أنا إلهي بموت في حبك موت

وبابصم لك بعلو الصوت

واعظم لك تحية فجر

وبدعيلك في ليلة قدر

في ليلة عيد يا قمراية

وضلايه في عز الهجر

صبية والزمن شايب

أنا الغائب أنا العايب

أنا جايلك بكرّاسه

وقلمي وهمي فوق راسي

ماتبكيشي أنا راسي

وراسي بمر كبي في حضنك

ما أنا إالي نزلت من بطنك

شربت علامي من رطنك

كبرت وعشقي كان نيلك

بغنيك وأبكيلك

وأنا المحروم

يا طول ليلك

يا راميانى فى بحر هموم

يا قاتلانى وفاتلانى بحبل اللوم

وبعد ما فجر ك اتمطع

وكان حالف يمين ما أطلع

وأهو شعشع

وأنا عاوز أفك الخط

وأتعلم فنون العوم

لأنا عارف ولا شايف

أنا الحاكم ولا المحكوم

حسبة برمه

شوفتوا إلى صار

بعد اللى صار

الشعب عايش محزنة

قربت اقول فانت سنة

ومفیش يادوب غير مطحنة

دوشه وسياسة

كلا كيع غلاسه

واللت ذاد عالمعجنة

واللى انكوي

واللى انشوى

أنت وانا

فيه ناس تقول

حبة فلول

ناويين يصفوا دمنا

فين دمنا؟؟

بعد اللى كان

يوم ما اندلق

يروى الميدان

كان نفسي يطرح سوسنه

يطرح غنا

والغنوة صرخة مجلجلة

تملى الفلا

يمكن تحل المسألة

فيه ناس تقولك بلطجه

وكام عصابة معصلاجة

احزاب .. خراب ..

عتاب .. سباب ..

شباب .. ضباب ..

اسف لكتر العنونة

بانده انا

بصوت ادا ان عا المأذنة

حسبولنا حسبة متلتلة

قال ايه سابوها مبهدلة

عاوزالها يجي ميت سنه

يادي الهنا

يمكن يا بكره تكون جديد

شمسك تخلى الدنيا عيد

ومفیش عبید

تخضع لسید

ومفیش معالی وهیمنه

باطلب انا

وطن یعود

بعد الصومود

والیه تتخطی السدود

وانا فی السجود

بابکی وبادعی ربنا

بابکی وبادعی ربنا

يا ريت أفهم

يا مين يا ناس يفهمني

يرجعني .. يسمعني

كلام معقول يطمني

يكون بلسم

يا ريت أفهم

شقيه والشقا لا بساه

مغطي لونك الأخضر

بيتلون بلون أحمر

حقيقة وليها نص لسان

بتتلعثم

يا ريت أفهم

ليلاقي القعدة منصوبه

شاشات ودائره لهلوبه

وشايفك قاعدة مرعوبه

عجوزة وحانية كركوبه

وانا رايدك يا مرغوبه

تزيحي المر والعلقم ...

يا ريت أفهم

جرالك ايه يا محسوده

يا زغروده في عز الخوف

في عز العتمة مزروعه

وشمسك ضي في الجوعه

يا دعوة عاليه مسموعه

يا حزن الحزن للملهوف

وانا بسأل وبتأمل

وبتألم ...

يا ريت أفهم

رسمتك حلم واتلون

بلون بكرة

تضمينا .. تدفينا

تخلينا نعيش ذكرى

ومركب ماشيه سايعانا

ووخداننا لبر أمان

وانا عاوز ابوس حضنك

على ارضك اعيش انسان

ألملم خوفاً والجألك

واندهلك .. ما أنا أهلك

عشان عمري ما أكون مرغم ...

يا ريت أفهم

يا ريت أفهم

متغربين

تعبانين جوه الوطن

متغربين

تايمين في غابه من المحن

مستنيين

والحلم صرخة بتندفن

جوه السنين

وآهين وآه يا أهل البلد

يا مطحونين....

والدفعه حادفه مغمضه

شمال يمين....

مختاره ليه يا سوسنه

واخدانا فين....

ارجعيلي شمعہ قايدہ نوری

ليلي الحزين....

ارجعيلي ورده نادية عطرها

يمحى الآنين....

طمينني فرحيني يا أم كل

المغرمين

أصل أنا مزروع فـ طينك

طب قوليلي كلمتين

لو مفيش مكان في حضنك

طب قوليلي نرو حوافين

برضه خايف تهرسينا

يبقي تهنأ مرتين

عشمانين يا طاهرة أوعى

مش هنعمل بطحتين

احنا منك وانتى لينا

واحنا ليكي ضي عين

ساكته ليه ما تقومي يالا

لمي كل الزعلانين

قومي يالا صلي فجرك

واحنا هنردد أمين

خش الميدان

فيه ناس قالولي

ويا ريت ما جولي

سوسة فلولى

ناخره النظام

نظام وخطوه

ماسكلى مطوه

وهیره ساطوه

اضرب تمام

تمام یا سیدهم

هو انت منهم

ما النسر خدهم

افرش ونام

انام وحقى؟؟

ما أفتحش بقى؟؟

وأدخل في شقي؟؟

وأنسي الكلام؟؟

كلام وتوّه

ملعون أبوها

حتى إن سابوها

أصبح حرام

حرام يا عيني

بينك وبينني

حرمان سنيني

دول يسوو كام؟؟

كام من مذلة

طحنونا غله

على كل مله

دبحوا العلام

علام مفيش

يتنف ف ريش

اجهل تعيش

آخر غرام

غرام وعاجل

وأرمي المناجل

وان كنت راجل

اظهر وبان

وبان تعالى

دا الفجر لالا

قول القواله

خش الميدان



المراية اتشوهت

لما المراية اتشوهت

الصورة طالعة مشخبطة

وشوش ضحوة قاعة

وشوش كئية ملخبطة

وعيون هدفها الشعلة

وفي الكراسي معبطة

في ناس بتنفخ في النفير

غاوياها ظيطة وهلفطة

وع الشاشات ليلاتي ناس

هاتك يا رغي وسفسطة

ومن بعيد شايف دياه

واقفه غاوية الشعبطة

لفيت مرايتي ناحيه تانية

شوفت هوجة وفطفطة

شوفت موجه جوه موجه

ووشوش كثيره متمرطة

شقوق غويطة جوه حيطة

في ليل شتا من غير غطا

اسف مرايتي هاكرهك

وهاجيب مراية مزقطة

قالت مرايتي مستحيل

الأخذ على كد العطا



نهارنا نادى

الأمل قرب يا غالية

شدى حيلك وانهضي

شقلبي امبارح وعدى

ولعوازلك ارفضى

شايف الافراح قريبة

مدى ايدك يا حبيبة

خطي عـ اللحظة العصبية

ولغبارك انفضي

فجرنا شاقق ونادى

يا لا خطى باليمين

على صوتك بالامانى

والاغانى الفرحانين

لمى كل الصحبة لمى

ولـ تاريخ الامة تمى

بالامل صلى وسمى

وامسحى عرق الجبين

سطري الصفحة الجديدة

وعطريها بالأمان

وابدري ورد المحبة

تحصديها ف العيدان

واحضنى فاسك وناسك

وارفعي بالعزة راسك

والشباب بالحب ماسك

ايد في ايد يروي الغيطان

شعب واحد رب واحد

مدى ايدك ما تخافيش

وانزعى خوفك وعدي

شعبنا عاوز يعيش

واحضنى الفجر بعنادك

واكتبي تاريخ ميلادك

واللى يوم يحبط ولادك

نمحي اسمه من الأفيش

يا بلادي خلي بالك

يا بلادي خلي بالك

واحضنى توبك وشالك

دا انتى ياما اهم جالك

فى انتظامك وارتجالك

شاحه دايا وبخصالك

كان زمانك ليله حالك

بالشباب لممتي حالك

وبايديهم بان هلالك

وبنسائك وبرجالك

عدي بينا لدرب سالك

على صوتك لي سامع

في الكنايس والجوامع

دا الوطن لكل جامع

وانصبي كل الموانع

دا الفتن شيطانها طالع

حركي مكن المصانع
وابدري ارض المزارع
والمناجم والمنابع
وامسحي كل المدامع
وانفى اصحاب المطامع

عدي يالا بالسفينة
في انتظارك كل مينا
ضمي احمد ويا مينا
واحضنينا طمنينا

وافردي ضلك علينا

واقلمي الصفحة الحزينة

تحت أمرك تأمرينا

انزعي الضحكة الحزينة

غني ياللا وسمعينا

غني ياللا وسمعينا

حلم الغلابة

حلم الغلابة طار لفوق

والشوق بيشلع في الحلق

بجناح منبت في الوهن

حلم الغلابة بيتعجن

بالوهم مع حبة شجن

وبيتقلي في زيت الزمن

حلم الغلاية بيترسم
فوق بحر تلج وبيتسم
تطلع عليه شمس الوطن

حلم الغلاية بيتخفق
من قبل حتي ما يتخلق
وبيتفرم من غير مكن

حلم الغلاية مركبة
متركة ومكركة
زي الجمل من غير رسن

بلعها بحر في ليل ضلم

يا ريت ماكانش في يوم حلم

والصرخة حلم بتندفن

حلم الغلابه سلسلة

متسلسلة ضامه الخلا

شاداه لبحر من الحزن

شاقيان جعان عريان يخاف

طب حتي يلقي لقمة حاف

علشان يقاوم في المحن
في الصيف يحلم بالشتا
في البرد يحلم بالدفا
طول عمره يحلم بالسكن

حلم الغلابه تاه في بير
والبير غويط جواه اسير
مين اللى يقدر عـ المحن

لملم جناحك وانكسر
يالـ انتشر بين البشر

لا حسن تروح من غير تمن

حلم الغلابة كان فتات

ولما عمر الحلم فات

اتسرق منه الزمن

اندفن حلم الغلابه

لما مات ارنب في غابه

بس مات ملقيش كفن

اتكلم

فك لجامك فك حزامك

ما هي واسعه الدنيا قدامك

قول واتحرر اوعى تخاف

ما تخلص قلبك خواف

ليه ملفوف دائماً في لحاف

متكتف خانق الهامك

فك لجامك فك حزامك

ما هي واسعه الدنيا قدامك

قطع صمتك بالقدوم

أوعى تعود لسكاتك يوم

المجهول يصبح معلوم

احسن ما تضلم ايامك

فك لجامك فك حزامك

ما هي واسعه الدنيا قدامك

ايه يعني غيرك مرتاح

يتنعم والعيشه براح

ما هو عامل قاضي وسفاح

وف كرشه باله احلامك

فك لجامك فك حزامك

ما هي واسعه الدنيا قدامك

عارف ليه حظك عيان

ولا بد لك بين الغربان

ودماغك عايشة فتوهان

مع إن كلامك برشامك

فك لجامك فك حزامك

ما هي واسعه الدنيا قدامك

دا محدش اتكلم مات

ولا طول في العمر سكات

اطلع من كفن الأموات

اتحرر فوق من اوهامك

فك لجامك فك حزامك

ما هي واسعه الدنيا قدامك

ارسم وما تبقاش مرسوم

اتبعت ترجع ملموم

ولا تخضع لسكاتك يوم

لو رسيت ادبح رسامك

فك لجامك فك حزامك

ما هي واسعه الدنيا قدامك

اتلون مع كل علام

واتمرجح ضد الأوهام

واتكلم تلقي الايام

تكتب لك بالفخر كلامك

فك لجامك فك حزامك

ما هي واسعه الدنيا قدامك

انصر ذاتك قول ما تخافش

او عاك تبقي شوية عفش

عمرڪ يهرب وما يتشافش

ومتلحقش ترد سلامك

فك لجامك فك حزامك

ما هي واسعه الدنيا قدامك

اتكلم خليك إنسان

ايه تعمل بلسان تقلان

دا الساكت شيطان خرسان

خد حقك حقق احلامك

فك لجامك فك حزامك

ما هي واسعه الدنيا قدامك

ليه مجرور للصمت سنين

ولسانك قاطعاه سكين

يا خي اتكلم قول سطرين

اتحرك انصر اسلامك

فك لجامك فك حزامك

ما هي واسعه الدنيا قدامك

سكة العمر

يا سكة العمر يا ماشية ف ضلام حالك

انتى الرفيقة وصبح حالى من حالك

هو انتى ضلمه والا حالى أو حالك

ولا انتى سابقة العمر ولا العمر ضحالك

يا سكة العمر يا ماشية ف ضلام حالك

يا سكة العمر يا ماشية بلا رجعة

نمشي نتوه ف الدروب والسكة مش راجعة

تضحك وتبكي القلوب وانتى مش سامعة

وقلوبنا تعبت مش لاقية خلاص دمعة

لا العمر كان مضمون ولا الدرب كان سالك

يا سكة العمر يا ماشية ف ضلام حالك



يا سكة العمر يا مركب بلا دفة

فارده شراعك ولا فانا بميت لفة

متعشقة بالحزن طب جودي بيوم زفة
مركب وراكبة الموج وفيها الموج يتشفي
عايزين نروح بأمان ونقابل المالك
يا سكة العمر يا ماشية ف ضلام حالك
يا سكة العمر يا مسافرة ف زمن فاضي
انا جيت انفض همومي ما لقيتش منفاضي
والكل عاش مشغول محدش صبح فاضي
ونهايتك انتي الفنا ليه نبكي عد الفاضي
خلينا ماشيين كده نسبح ف سر بالك
يا سكة العمر يا ماشية ف ضلام حالك

يا سكة العمر يا مشدودة ما بين وتدين
أصل البداية فرح لا فيها سلف ولا دين
بعدين بطول الطريق يحيلك مـ الخلف ولدين
علي وشك العمر متقسم على بلدين
النصر عايشه فـ شباب والتاني متهالك
يا سكة العمر يا ماشية فـ ضلام حالك



يا سكة العمر يا زارعة الشوك مع الحنة
نمشي على الطراطيف وفوقنا ضلام يصحنا

لو جينا نقطف ورد يجي الشوق يصحالنا

وف أخرة المشوار يا إما نار أو جنة

أمشي ف طريقك وسيب الملك للمالك

يا سكة العمر يا ماشية ف ضلام حالك



بحبك يا بلدي

بحبك زي نخلة تتمايل ولا تطاطي

ولو رموكي بالرصاص الحىأو حتى مطاطي

يا نخلة مزروعة في حوض التاريخ ع النيل

طول ما أنتى عاليه سيبك من الواطي



بحبك زي طير عشش على ولاده

بجناح سنابل دهب والطرح ف معاده

لو التاريخ محتاج لنورك نوري الصبحه

أصل التاريخ إبتدى عندك وبملاده

بحبك نسمة نادية فوق جبال الصبر

ضحكة وصداها يمحي نار الغدر

يا سوسنة خضرا وناضره وعفيه

أنا كل ما أنبش وافتش ...

بالقاكي في كل حرف وسطر

بحبك زي مادنه طرحها تكبير

وأدان ياخدنا من صغير لكبير

يا ام الغلابه يا طيبة وطاهرة

ما تفرقيش بين الوزير وغفير

بحبك زي زغروده لبنوته ف حنتها

مالي عنيتها الخجل وعارفه سكتها

ومسلسلة الخوف حابساه في زنزانه

وعمرانه الليالي مع صفو ضحكتها



بحبك زي صرخة تصيب كما المدفع

دول مش ولادك الى خانك الى عاش يرتع

مهما بدلوا الوشوش خاينين

أصل السباح للخسيس عمره ما بينفع

بحبك شمس طوبه مش رياح أمشير

بحبك خير باؤنة وزقزقة عصافير

يا صفصافة على الترعة ضلها شاهد

ودافن تحت طينة الاف زعابير



بحبك ومش عارف بحبك ليه

بحبك يا وخدانى فى قلب التيه

بحبك وانتى مش عارفه

ومش داريه

بحبك موت

يا اسرانى يا بنت الأيه



متلخبط

متلخبط ايوه متلخبط

في الجغرافيا وفي الكلمات

ولاقيتني بتوه في الدنيا

واراجع تانى الاتجاهات

الغرب دخل في الشرق

وتاه الشرق ومش بالاقيه

والشرق اتلون غرب

وجاي الغرب عشان يمحيه

وفتحت الدش بادور

يمكن الاقي الشرق يا خال

وقلبت عدلت طلعت نزلت

وشوفت اللي ما يتقال

دى محطة وفيها أغانى

ومش عجبانى الاغنيات

فساتين مقصوصة بنات مرصوصة

فين الأخلاق يا بنات

والتانية كمان والتالته

لحد الميه وقلت خلاص

ولاقيت الشرق بريجة الغرب

فقدمه لحد الراس

وقفلت الدش دخلت العش

ونمت ومش نعسان

فكرت وقلت ارجع وادخل

للخارطة ولللازمان

دى خريطة فاكرها عبيطة

بس العيب مش في المكتوب

وماسكها واقلب فيها

بالاقي كل عدل مقلوب

الطول بقي عرض وعرض الأرض

اتزل كمان واتهان

تخاريف وخاريف ولا شتا ولا صيف

مش عارف أي زمان

متصدع قوي متوجع

بس بدل ما هاروح ببلاش

قررت اني أكون جاهل

ولا أقول لك انا هتاش

أيامنا

يا زمان عشناه بطوله
والعرض ما شوفنا هوش

أدي مرتب موظف
معدود قال بالقروش

مش جايب لقمة ناشفه

تصبح ع الكروش

افواه مفتوحة لكن

مرسوم فوق الوشوش

حلم الجعان فتايت

هايصحي ما يلقاهاوش

شوف الفقر ف حياتنا

في زمان ما عشناهوش

شرط العروسة دش

وان خوفت ما جبتهوش

مرفوض قال بالتلاته

للعذر ما يسمعوش

دا أنا مرة قابلني واحد

ويا ريتني ما شوفتهوش

متحنجل بالموبايل

والرنة ما سيباهوش

وقريت منه البطاقة

من اسمه ما تعرفوش

الاسم بالتلاته

جعان حفيان بشوش

والمهنة ف البطاقة

عاطل عليه مالوش

الحالة الانسانية

مخلوع من ناس ما جوش

عنوانه ف البطاقة

حارة حلق وحوش

أيام مقلوبه فوقنا

وبتضحك للقروش

واكلينها شالعه والعه

ويعبوا في الكروش

صدقني يا صاحبي اوعى

تنسي اللى ما قولنا هوش

مش كل كلام ها قوله

وإن قولته ما تسمعوش

قصر الكلام يا صاحبي

أدعى ربك يحوش



اطلع يا بكره

اطلع يا بكره

وافرد ع الطوفان شطك

وهات لنا عصا موسي

تشق بحور

مستنظرينك يا بكره

يترسم خطك

بنحلم يا بكره بأمل

وعليه الندى مبدور

يا صبر أيوب

يا صابرة يا طاهرة

مستنظره يوسف

يلملم سنابلك التايهة

ومش قادرة

وانتى عشتى ثلاثين سنه

صابره

ويوسف لازم له

بس سبعة عجاف

جاو بني يا بكره

بهية ليه بتخاف

مستنظره ينبت ف طينها جنين

يصرخ يزيع الألم

يا بهية اسمي ياسين

اطلع يا بكره بزياداك تهويش

اطلع كفاهيه وهات معاك فرحك

اوعى يا نعسة تياسي وما تجيش

واصرخ يا بكره وسمع الوجود صرخك

وف انتظارك يا بكره ومش هنتخبي

واقفين ف اعلى مكان

فوق مادنه وفوق قبه

وامسح دموع أم الشهيد

وخلى ميزان عدلك تكون طابة

سوق العدالة

سوق العدالة جبر	والظلم عم يا عم
والفقر كاسي البشر	بتوب ملون هم
ماشيين فسكة سفر	واكلين وشاربين غم
وانا الى قلبي انفطر	ودموعى نازلة بدم
الثورة عايشة فخطر	وهومنا ما تتلم



سوق العدالة خلاص	انفض مش راجع
زيطة ولمة ناس	بيقزقزوا مواجع
ليلهم ما كان وناس	والفجر مش طالع
وسواس لئيم خناس	والخلق ليه خانع
حتى العرق والفاس	صوتهم صبح ضايع



سوق العدالة ما فيش	فدولة مسروقة
سجان عمل درويش	والأرض محروقة
حتى رغيف العيش	حلم وصبح زوقة

غلبان جعان مالقيش والصرخة مخنوقة

والعدل صورة بريش ع الحيطه ملزوقة



قومي يا مصر

يا مصر بادعيلك

عاشق سمار نيلك

هينجلي ليلك

وتفتح الأزهار

فجرك أهو باين

ابتسمي يا مداين

ملعون أبو الخاين

اللى تركها دمار

الميه من فضة

صبيلى اتوضى

دا الفجر لو عدى

مش هنلاقي له نهار

عيدي الغنا عيدي

عيدك دا يوم عيدي

انتشري فوريدي

يا ام الشباب ثوار

ساعة ميلاد فحرك

روحي احضني نهرك

ومهما هاج بحرك

او عاكسك التيار

لمى الولاد لمى

وكبري وسمي

بر الامان ضمي

وعدى ع الاعصار

يا سمره يا عفية

يا طرحة وكوفية

طول الزمان هية

منقوشة ع الاحجار

مهما الولاد ضلوا

دا حلم هاوصل له

صلوا معاي صلوا

عـ المصطفى المختار



أحلامنا

في منامي شايخ خطين

ولو أنه كان يوم خطين

والفارس راكب فرسين

وف ايده ماسك نصلين

بيحرر أرض فلسطين

وملايكة فارداه الجناحين

صحاني ابني المسكين

ولساني يقول سطرين

النجدة يا بني آدمين

فرقابكم دم فلسطين

مسمومة العيشة يا ناس

مرسومة فسجارة وكاس

وادمر فينا الاحساس

وسكنا وسواس خناس

والتوهة ماسكلنا الفاس

معتوهة قافلة بترباس

وما دمنا عايشين تايهين

بنلملم نعمل قرشين

ونسينا لنسد الدين

النجدة يا بني آدمين

فراقكم دم فلسطين

معلشي بكتب خرايط

سامحوني لو كنت عيط

ساعدوني اتخطي الحيط

ودوني لبداية الخيط

تلاقوني ارمح قراريط

ما كفاية وبلاش تنطيط

ايه يعنى نبكيلنا يومين

على روحك يا احمد يا يس

ونسينا لنسد الدين

النجدة يا بني آدمين

ف رقابكم دم فلسطين

ايامنا مش لاقيه العيد

والفقر مدلدل عنا قيد

ومادمنا اسيااد وعبيد

مش ممكن تطلع لنا ايد

والدبه مانعة الزغاريد

زغرودة وشايفها بعيد

مخنوقة مقسومة اتنين

ونسينا لنسد الدين

النجدة يا بني آدمين

فرقابكم دم فلسطين



احلامنا صبحت كوابيس

مرشوقة دبابيس دبابيس

والخلق شوية قراطيس

مبلولة هيموتوا فطيس

وعنينا شايفه الاباليس

ورضينا بقفل وترابيس

وقاسينا مـ المر سنين

ونسينا لنسد الدين

النجدة يا بني آدمين

ف رقابكم دم فلسطين

ليه ؟

ليه دمنا من غير تمن ؟

ليه ننقتل سر وعلن ؟

ليه عزنا ضاع واندفن ؟

ليه عمرنا اتلون شجن ؟

ليه نبقي عبره للزمن ؟

علشان دينار؟؟؟؟

خلانا شوفنا نهارنا ليل
والضحكة صابها الانكسار
خلى العزيز يصبح ذليل
والأمة عايشة ف انهيار



امتنا نسيت همها
والخوف خلاص بيعمها
باعت بياها دمها
شربت بياها سمها

والحسرة توب بضمها

ايه العمل ؟؟؟؟

طول ما الشباب شايل سلاح

لابد يظهر يوم أمل

شايف شعاع عزم وصلاح

قوم وانتفض وبلاش خمل

اطلع لفوق بالسلمة

افرد جناحك للسما

والا انت لسه لسه ما

تقدر تخوض الملحمة

طول ما الأمور متاذمة

خليك عنيد

دا أنت جدك كان صلاح

وقبله كان ابن الوليد

كبر وحي على الفلاح

وحطم القيد الحديد

شرفك يا عربي بيتسرق
ارضك يا عربي بتتحرق
واخوك ف سجنه بيتشنق
وحماسنا باب وبينغلق
اصرخ وصيح

هو التاريخ بطل يقول
رغم ان قوله كان فصيح
لبوا ندا مسرى الرسول
لبوا ندا مهد المسيح

من رباعياتي

(1)

أول ما نبدي نوحده	مولانا يدي ببساطة
بعدين هنمدح نبينا	علشانه الفرع طاطا
الراجل الزين لاقيه	أما الخسيس ما يساويشي
هو التوب المرقع	هتتفع فيه الخياطة

(2)

اوعاك تصاحب منافق	ياخد منك ما يدي
وان جار زمانك شويه	هروح لغيرك بيدي
وانا اللي صاحبي لقيته	لما المنافق هجرني
عمل حساب للمودة	وعمره ما رديدي

(3)

انا الى كنت شباب صافي كما الميه
يا لى انت رامى الشبك تصطاد بنيه
شبك شباكك شبك عد الفاضى والمليان
العيب ما كان ف الشبك دا الـرك عد النيه

(4)

تاهت مراكي ف الفلا ماشي ومتكدر
ولا عارف اصد الموج واقف ومتحجر
سكة غويطة ف بير ضلمة ما لو هـش قرار
والظاهر انه نصيب مكتوب ومتقـدر

(5)

او عاك تصاحب خسيس ياخذ ضيا عينك

ولا عمره يسأل عليك ف الشدة مال عينك

أصل الأصيل دا ذهب بيزيد كثير لمعان

لو تطلبه هيقول مين الى مانعينك

(6)

فيه ناس بتخلص بهم

وناس تغرق مراكب

وناس زي البهمة

ما تنفع إلا مراكب

(7)

لو قلبك فـ يوم مال
لأصيل أوعى تسبيه
وسيبك من كثير مال
لكل واحد نصيبه

(8)

شغل العوازل قتلني
بكلام ممرر و حامى
عملى حبل وفتلني
ولكن الرب حامى

(9)

كذاب ياللى تقول الحق مانفعشي
الحق طول عمره باقي وما يروحشي
ومهما طول فليله لا بد ليه آخر
مسير الحق يرجع لصاحبه وما يضيعشي

(10)

الى كان ف يوم سيد بعرض وطول
شوف لما دار الزمان صبح عليل مذلول
والسجن ياما جمع كثير وقليل
بس الى ياخذ عبر من زمان مجهول.

الفهرست

الصفحة	الموضوع
5	السواقي
11	المخاض
16	أنا الحاكم ولا المحكوم؟
19	حسبه برمه
24	ياريت أفهم
29	متغربين
33	خش الميدان
39	المراية اتشوهدت
42	نهارنا نادي
46	يا بلادي خلي بالك
50	حلم الغلاية
55	اتكلم
63	سكة العمر
68	بحبك يا بلدي
73	متلخبط
77	أيامنا
83	اطلع يا بكر
87	سوق العدالة
90	قومي يا مصر
95	أحلامنا
102	ليه؟
107	من رباعياتي